الزار انه يميمه جاسوس القلوب لحرمة فراسته وقال الجنيد عام اذا اكلت طاهر
فليط واستعن عليه بعبادة لسانك وقال الجنيد عام قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم
فتنة وتعرضني يوم الفتنة **ومنهم** ابو الخير منصور بن عمار من اهل
مرو من فرية دنوزان وقال انه من بوسنج اقام بالجبل وكان من الواعظين ذاكر اخبر
وقال منصور بن عمار من جزع من مصايب الدنيا فقد لحقت مصيبته في دينه وقال منصور
بن عمار احسن لباس العبد التواضع والانكسار واحسن لباس الرب فيه التقوى قال الله
تعالى ولباس التقوى ذلك خير وقيل ان سبب توبته انه وجد في الهيان رقعة مكتوب عليها
بسم الله الرحمن الرحيم واخرجها فاذا فيها يا مومنا اما كلك فرزاق المنام كان فاذا
قال له فتح عليك باب الحكمة باحترامك لتلك الرقعة **سمعت** الشيخ
ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت ابا بكر الوراق يقول سمعت ابا العباس
الفاضي يقول سمعت ابا الحسن الشعراني يقول رايت منصور بن عمار في المنام فقلت
له ما فعل الله بك فقال قال لي انت منصور بن عمار فقلت نعم يا رب قال انت الذي كنت
ترميني الناس في الدنيا من غير ذنب فيه قلت فهل كان لك ذنب واكثر ما اخبرني عليك
رايت بالثناء عليك وتثقيب بالصلاة على نبيك صلى الله عليه وسلم وتلتبت
بالنصيحة لعبادك فقال مرحوم فعوا له كرسيا يجلس في سماء بين ملايكتي
كما يجلس في ارضي بين عبادي **ومنهم** ابو صالح حمدون بن احمد بن عمارة
القصار نيسابوري منه انتشر مذهب الملامتية بنيسابور صحب سلمة الباروسي
واباه ابا الخشيب مات سنة احدى وتسعين ومائتين وسيل حمدون متى يجوز للرجل
ان يتكلم على الناس فقال اذا تعين عليه اداء فرض من فرايض الله تعالى في علمه او خلق
هلاك انسان في بدعة يرجوا ان يحييه الله تعالى منها وقال من كان في نفسه خير
من نفسه فهو عون فقراء الكل وقال من علمت ان الله يطلع على سرايرك الا اشرار
ما خرج خوف الفضايح من قلبه وقال اذا رايت سكرانا فتمايل البلا تبغي عليه
فتبلى بمثله وقال عبد الله بن منازل قلت لابي صالح اوصني فقال ان استطعت

ان لا تغضب لشيء من الدنيا فافعل وما قلت حديثا له وهو عند راسه فلما مات
اخذ احمد بن الخضرويه فقال والله في مثل هذا الوقت يجاد الزهد في السراج فقال الهدا
الوقت كان الزهد له ومن هذا الوقت صار الزهد للورثة وقال حمدون من نظر في
سير الصلحاء في تقصيرهم وتخلفه عن درجات الرجال وقال لا تقنع على احد ما تحب
ان يكون مستورا منك **ومنهم** ابو القاسم الجنيد بن محمد نسيبه هزي
الخارقة واما هم اصله من نهاوند ومنشاه ومولده العراق وابوه كان يبيع الزجاج
ولذلك يقال له القواريري وكان وفيقا على مذهب ابي ثور صحب السري والحارث
المحاسبي ومحمد بن علي القصاب مات سنة سبع وتسعين ومائتين **سمعت**
محمد بن الحسين رحمه الله يقول سمعت محمد بن الحسين البغدادي يقول سمعت الهيثمي
يقول سمعت الجنيد يقول وقد سئل العارف قال من نظر عن سيده وانت ساكت
سمعت الشيخ ابا عبد الرحمن السلمي رحمه الله يقول سمعت محمد بن عبد الله
الرازي يقول سمعت ابا محمد الجريري يقول سمعت الجنيد يقول اخذنا التصوف عن
الفقراء والفقر الاكثر عن الجوع وترك الدنيا وقطع المالوفات والمستحسنات سمعت
محمد بن الحسين رحمه الله يقول سمعت ابا بكر الرازي يقول سمعت الجريري يقول سمعت
الجنيد يقول الرجاء كالمعرفة وقال اهل المعرفة بالله يطلق الزهد الحركات
من باب الهوى والتقرب الى الله تعالى وقال الجنيد ان هذا قوم تكلموا باسقاط الاعمال
وهو عندي عظيمة والذي بهم وهو عندي احسن حالا من الذي يقول هذا وان العارفين
بالله اخذوا الاعمال عن الله تعالى واليه رجعوا فيها ولو بقيت الف عام لم انقص عن
اعمال البر ذرة الا ان يحال بيني وبينها **وقال** الجنيد ان كنت لا تكون الله بيتك
ما خذوا فافعل وقال الجنيد الهي وكلما مسرورة عن الخلق الا على من اقتفى اثر
الرسول صلى الله عليه وسلم **سمعت** محمد بن الحسين رحمه الله يقول سمعت
منصور بن عبد الله يقول سمعت ابا عمرو الانماطي يقول سمعت الجنيد يقول لو اقبل
صادق على الله الف الف سنة ثم اعرض عنه لحظة لكان ما فاته اكثر مما ناله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)